

هل نبوة بشفاة اخري وبلسان غريب يكلم الرب هذا الشعب نبوة عن رسول

الاسلام ؟ اشعياء 28

Holy_bible_1

الشبهة

نبوة قرآنا عربيا .. منجما وليس جملة واحدة

"لانه أمر على أمر. أمر على أمر. فرض على فرض. فرض على فرض. هنا قليل هناك قليل. انه

بشفاة أخرى وبلسان غريب يكلم الرب هذا الشعب "سفر اشعياء 28: 10-11

النبوة القادمة تتحدث عن الوحي الجديد والذي سيتنزل منجماً آية بآية وفرضا بفرض لن يكون جملة واحدة كما أنزل الله التوراة والإنجيل وسيكون بلسان غير لسان بني اسرائيل. وقد اتيت بالترجمة الإنجليزية لاختلاف الترجمات العربية بعضها عن بعض في محاولة منهم لإخفاء المعنى المقصود .

"لانه أمر على أمر. أمر على أمر. فرض على فرض. فرض على فرض. هنا قليل هناك قليل. انه بشفة أخرى وبلسان غريب يكلم الرب هذا الشعب "اشعيا 28 : 10-11 :

ترجمة أخرى " أَنَّهُ يُكَرِّرُ عَلَيْنَا أَوْامِرَهُ كَلِمَةً فَكَلِمَةً، وَوَصِيَّةً فَوْصِيَّةً؛ شَيْئاً مِنْ هُنَا وَشَيْئاً مِنْ هُنَاكَ.
سَيُخَاطَبُ الرَّبُّ هَذَا الشَّعْبَ بِلسَانٍ غَرِيبٍ أَعْجَمِيٍّ "اشعيا 28 : 10-11

**For it is: Do and do, do and do, rule on rule, rule on rule; a little here, a little there." Very well then, with foreign lips and strange tongues
God will speak to this people " . "NIV**

لم يكن نزول القرآن عبر ثلاثة وعشرين عاماً بنفس ترتيبه النهائي في المصحف وإنما كان ينزل مُفَرَّقاً: إما مجموعات من الآيات أو سوراً كاملة حتى رُتِبَت الآيات والسور كما أرشد جبريلُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم في عرضه الأخير للقرآن فتكاملت الآيات والسور ببيانها ونسقتها المعجز. وهذا التنزيل المتوالي ثم الترتيب قد أشارت إليه نبوءة أشعيا.

الرد

كالعادة المشككين لا يعوا ولا يفهموا ما تتكلم عنه النبوات و فقط يحاولون باي طريقة تغيير المعني الحقيقي واثبات ان كلمات النبوة علي رسولهم حتي لو بالتدليس وبإخفاء بعض كلمات النبوة التي توضح معناها من المقصود بها.

فالنبوة باختصار هي عن سقوط السامرة عقابا لها لشرها ويلقبها بافرايم اكبر سبط في المملكة الشمالية. ويحذر مملكة الجنوب يهوذا وعاصمتها اورشليم وجبل صهيون انهم بقوا بعد السامرة بسبب بقائهم مقدسين الي حد ما ولكن بعد هذا بسبب تركهم للرب سيعاقبوا مثل السامرة. ولهذا النبوة لا علاقه لها لا برسول مدعي النبوة ولا بالاسلام ولا غيره

وتاكيد هذا انه يبدا الاصحاح بهذا التعبير

سفر اشعياء 28

28: 1 ويل لاكليل فخر سكارى افرايم و للزهر الذابل جمال بهانه الذي على راس وادي سمائن

المضروبين بالخمير

أفرايم = إشارة لمملكة إسرائيل إفرايم اكبر وأغني الأسباط، كان بها وفرة من الخيرات. إكليل فخر
= كان سكان إسرائيل يفتخرون بعاصمتهم الجميلة السامرة. سكارى إفرايم = كان سكانها سكارى.
علي رأس وادي = فهي مرتفعة وعضًا عن أن تكون نورًا شاهدًا لبركات الله سقطت في رذائلها.
وعقوبتها لأنها أساءت استعمال خيرات الله، أن الله سيأخذ ما بين أيديها فيتحول سمانها إلي
هزال = للزهر الذابل جمال بهائه = لسقوطها (هذا ما فعلته أشور بهم) سماها زهر ذابل. وكان
السكارى قديمًا يلبسون إكليل زهر معتقدين أن رائحته تخفف من أثار السكر فكان الإكليل علامة
الخلاعة. إذاً الزهر هو استعارة من شكل السكارى وإضفاء هذا الشكل علي السامرة الجميلة كلها
وكما سيخرب السكارى هكذا ستخرب السامرة كلها.

وهنا اتسائل ما علاقة رسول الاسلام بأفرايم ؟

هل كان الرسول من سبط افرايم ؟

هل نزل الوحي علي مدعي النبوة في السامرة ؟؟؟

ولهذا اصلا النبوة لا علاقه لها بالاسلام ولا رسوله

28: 2 هوذا شديد و قوي للسيد كانهيال البرد كنوء مهلك كسيل مياه غزيرة جارفة قد القاه الى

الارض بشدة

شديد القوى هو جيش اشور الذي سيخرب السامرة واتي بالفعل جيش قوي جدا مثل انهيال البرد

لانه هجم وضرب والقي بالمجنيق بلا شفقة مثل البرد عندما ينزل بعنف من السماء بلا شفقه

ويدمر الزرع والنباتات.

كسيل مياه جارف فعلا هو اكتسر ارض افرايم وسواها بالارض.

واتسائل ما علاقة رسول الاسلام بهذا ؟؟؟؟

28: 3 بالارجل يداس اكليل فخر سكارى افرايم

مرة اخري يؤكد ان النبوة عن سكارى افرايم. اي مملكة الشمال ولا علاقة له لا من قريب ولا من بعيد برسول الاسلام.

28: 4 و يكون الزهر الذابل جمال بهائه الذي على راس وادي السمائن كباكورة التين قبل

الصيف التي يراها الناظر فيبلعها و هي في يده

يقول ان افرايم ستشبه الزهر الذي ذبل في الوادي الذي كان سمين. ويشبه السامرة بشجرة تين تحمل باكورة قليلة يقطفها ملك اشور مثل إذا وجد شخص تين مثمر كباكورة يلتهمه في الطريق حتى قبل أن يصل لبيته من لذته، وهذا إشارة لطمع ملك أشور.

28: 5 في ذلك اليوم يكون رب الجنود اكليل جمال و تاج بهاء لبقية شعبه

وهنا الرب يجيب لماذا سينزع مجد كبار واغنياء السامرة ؟ فهو يقول ان بسقوط السامرة يكون الرب هو اكليل مجد بقية الشعب الباقيين في الشمال وايضا يكون الرب هو اكليل مجد ليهودا مملكة الجنوب.

اذا النبوة ايضا تؤكد ان ما سيحدث في المستقبل بعد ما سيفعله ملك اشور هو ايضا عن بركة اليهود وشعب الله المختار وان رب الجنود هو اكليل جمالهم . وليس عن رسول الاسلام.

فنجب ان نفهم الشعب هنا المقصود بها بقية يهود مملكة الشمال ومملكة يهوذا في الجنوب.

28: 6 و روح القضاء للجالس للقضاء و باسا للذين يردون الحرب الى الباب

يكون الله هو روح القضاء للجالس للقضاء = الله يعطي للجالسين علي كرسي القضاء روح عدل في مملكة الجنوب،.

بل يكون أيضاً باسًا للمحاربين = فهو كل شيء لشعبه.

وهذه النبوة ايضا لها بعد عن ما يحدث مع اليهود ايضا في ايام الدجال عندما يرجعون للرب ويكون الرب مجدهم

28: 7 و لكن هؤلاء ايضا ضلوا بالخمير و تاهوا بالمسكر الكاهن و النبي ترنحا بالمسكر

ابتلعتهما الخمر تاهتا من المسكر ضلوا في الرؤيا قلنا في القضاء

هذه عن يهوذا الذين سيزوغوا بعد السامرة ايضا فالجميع زاغوا وفسدوا . إن كانت القيادات في السامرة عاصمة إسرائيل قد فسدت بالمسكر فإن القيادات الدينية في أورشليم ستخطئ ايضا ولن تنتبه لعقاب السامرة . ويسبب الخطية ضلوا في الرؤيا والقضاء . النبي = هم الأنبياء الكذبة . قلنا في القضاء = لم تعد لهم رؤيا صحيحة للأحداث ففقدوا العدل .

28: 8 فان جميع الموائد امتلات قيا و قدرا ليس مكان

ليس مكان = كان الكهنة يسكرون في كل مكان فلم يوجد مكان نظيف، لا يوجد مكان يستريح فيه الله ولا مكان يستريح فيه إنسان .

28: 9 لمن يعلم معرفة و لمن يفهم تعليماً للمفطومين عن اللبن للمفصولين عن الثدي

كأنه يقولون إنهم أصحاب معرفة وعلم فلماذا يُريد أن يعلمهم شيئاً؟! ليذهب إلى المفطومين من اللبن ويقدم لهم نبواته ووصاياه التي لا تليق إلا بسذج الذين لا تفكير لهم والرضع غير الناضجين. فالنبوة حتى الآن هي عن المعاندين من اليهود ويشبههم بهؤلاء الاطفال.

28: 10 لانه امر على امر امر على امر فرض على فرض على فرض هنا قليل هناك قليل

ولاجل ان شعب يهوذا مثل الاطفال المفطومين فسيضطر اشعياء ان يكرر تعاليمه كما يكرر لاطفال صغار فيقول كلامه امر على امر ويكرره امر على امر ويضطر ان يقول في هذا الموقف تعاليم بسيطة وفي موقف اخر تعاليم اخري بسيطة علي قدر استيعابهم رغم لانهم شعب الله يجب ان يكونوا تعدوا هذا المستوي الطفولي فما يقوله اشعياء لهم تعاليم بسيطة لا يصلح ان يعلمهم اياها. وهنا اعود الي الذي قاله المشكك عن ان النبوة عن وحي ينزل منجم . ما هو هذا المنجم ؟
انتعامل هنا مع المنجمين اتباع الشياطين ؟؟؟

الوحي الاسلامي حسب الفكر الاسلامي هو اله الاسلام علي احجار لكي لا ينسى في ام الكتاب بالقلم الذي من نور الذي يسمع صريه ومن ام الكتاب اخذ نسخة الي اللوح الحجري المحفوظ ومن هذا اللوح الحجري في رحلة الملائكة كل منها ياخذ نص قراني ويذهب به الي نجم من النجوم ويضع هذه النصوص القرانية في مواقع النجوم ثم اتي رسول الاسلام واصبح جبريل يحضر النصوص القرانية من مواقع النجوم الي رسول الاسلام (رغم وجود تناقض كبير في هذه النقطة لان هناك نصوص اخري قرانية ان هذا وحي من اله الاسلام مباشرة الي جبريل الذي ينزل

به لرسول الاسلام فهل الوحي من اله الاسلام لجبريل للرسول ام من مواقع النجوم حيث وضعها
الملائكة سابقا الي جبريل الي رسول الاسلام ؟؟؟؟؟ (ويغض النظر عن هذه النقطة مؤقتا ما
علاقة هذا الوحي المنجم بشعب يهوذا الذين يكلمهم اشعياء في هذا العدد كما وضحت ؟؟؟؟ وما
علاقة هذا بالاسلام اصلا ؟؟؟ واين ذكر العدد ان الوحي ينزل منجم ؟؟؟

ومن قال لهذا المشكك ان الوحي في التوراه والانجيل نزل جملة ؟ فالكتاب المقدس وحيه من
الروح القدس لرجال الله القديسين الذين كتبوه مسوقين من الروح القدس استغرق قرب الالفى
سنة تقريبا. بل كل سفر استغرق فتره في كتابته فاشعياء الذي نتكلم عن نبواته الان تنبأ لمدة
ستين سنة وكتب سفره في خلال هذه الفترة . فما هو هذا الذي يدلس فيه المشكك ويقول نزل
جملة ؟

واضح ان المشكك لا يفهم وحي الكتاب المقدس واحيله اذا يريد ان يراجع ملف

الوحي. نظريات الوحي المختلفه. مفهوم الوحي من الفكر المسيحي

امر اخر اشار اليه المشكك وهو ترجمة العدد. ولا اعرف ما هو الاختلاف الذي يشير اليه واخفاء

المعني ؟؟

فاضع له العدد عبري وترجملة كل كلمة بطريقة لفظية لعله يدرك انه يتكلم عن نجوم في ذهنه

H6673 upon לצון H6673 precept צון H6673 upon precept, לצון H6673 precept צון H3588 For כי (IHOT+)
H2191 a little זעיר H6957 upon line לקון H6957 line קון H6957 upon line לקון H6957 line קון precept;
H8033 there שם H2191 a little זעיר H8033 here שם

واضع ترجمة المؤسسة اليهودية نفسها

(JPS) For it is precept by precept, precept by precept, line by line, line by line; here a little, there a little.

امر علي امر, امر علي امر, سطر علي سطر, سطر علي سطر, هنا قليلا وهناك قليلا.

فالمشكك يلتجئ الي ترجمة تفسيرية ويدعي انه اخفاء لكلمات وهو اصلا لا يعرف انواع التراجم قبل ان يستشهد بترجمة تفسيرية.

اما عن نزول القران غير مرتب فالهنا لا يعرف هذا الامر لانه الهنا اله ترتيب وليس اله تشويش

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 14: 33

لَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ إِلَهَ تَشْوِيشٍ بَلْ إِلَهٌ سَلَامٍ، كَمَا فِي جَمِيعِ كَنَائِسِ الْفِدِّيَّيْنِ.

فلا اقبل وحي ينزل من كائن غريب علي شخص يدعي انه نبي يحدث له صرع بسبب الوحي

الغريب من هذا الكائن الغريب وينزل مشوش حسب شهوات هذا النبي الشخصية والجنسية

واحواله الاجتماعية فيزل وحي تارة لانه يريد ان يزوجة قريبته من عبده الذي تبناه ثم ينزل وحي

اخر ليطلقها لان هذا مدعي النبوة اشتهاها بعد ان راها متحسرة ثم ينزل وحي اخر لكي يلغي

التبني لكي لا يلام علي الزواج من زوجة ابنه بالتبني او غيره من اسباب النزول.

فارجوا من المشكك ان لا يتكلم عن الوحي في الكتاب المقدس ولا يتطرق الي الاسلام ووحيه
عندما يتكلم عن الكتاب المقدس لان هذا اهانة للكتاب المقدس.

28: 11 انه بشفة لثناء و بلسان اخر يكلم هذا الشعب

هنا اشعيا النبي يحذر اليهود ويقول لهم لو انهم اصروا يرفضوا ان يقبلوا منه بانذار لطيف
ويعاملهم كاطفال فالله سيعلمه لهم بعنف من ملك اشور الذي يتكلم بشفاة لثناء و بلسان اخر
وهذا حدث بالتفصيل فعندما ارسل ملك اشور رسله ليهده اورشليم اصر ان لا يتكلم بالارامية بل
ان يتكلم بالعبرية بشفاة لثناء لانه اشوري

سفر الملوك الثاني 18

17 وَأَرْسَلَ مَلِكُ أَشُورَ تَزْتَانَ وَرَبْسَارِيْسَ وَرَبْشَاقِيَّ مِنْ لَحِيشَ إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَّا بِجَيْشٍ عَظِيمٍ إِلَى
أُورُشَلِيمَ، فَصَعِدُوا وَأَتَوْا إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَلَمَّا صَعِدُوا جَاءُوا وَوَقَفُوا عِنْدَ قَنَازَةِ الْغُلْيَا الَّتِي فِي
طَرِيقِ حَقْلِ الْقَصَارِ.

26 فَقَالَ الْيَاقِيمُ بْنُ حَلْفِيَّا وَشِبْنَةُ وَيُوَاخُ لِرَبْشَاقِيَّ: «كَلَّمْ عِبِيدَكَ بِالْأَرَامِيِّ لِأَنَّنا نَفْهَمُهُ، وَلَا تُكَلِّمْنَا
بِالْيَهُودِيِّ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ الَّذِينَ عَلَى السُّورِ».

27 فَقَالَ لَهُمْ رَبْشَاقِيٌّ: «هَلْ إِلَى سَيِّدِكَ وَإِلَيْكَ أَرْسَلْتَنِي سَيِّدِي لِكَيْ أَتَكَلَّمَ بِهَذَا الْكَلَامِ؟ أَلَيْسَ إِلَى
الرِّجَالِ الْجَالِسِينَ عَلَى السُّورِ لِيَأْكُلُوا عَذْرَتَهُمْ وَيَشْرَبُوا بَوْلَهُمْ مَعَكُمْ؟»

28 ثُمَّ وَقَفَ رَبْشَاقِيٌّ وَنَادَى بِصَوْتٍ عَظِيمٍ بِالْيَهُودِيِّ وَتَكَلَّمَ قَائِلًا: «اسْمَعُوا كَلَامَ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ مَلِكِ

أشور.

29 هَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: لَا يَخْدَعُكُمْ حَزَقِيًّا، لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُنْفَذَكُمْ مِنْ يَدِهِ،

هم سخرُوا بلغة النبي أو نبواته فحسبوه كمن يعلم أطفالاً حديثي الفطامة، لذلك يرسل لهم الله عدواً غريب اللسان يصرخ في وجههم باللغة العبري ولكن بلكنة فهو يتكلم بلكنة لانه يتكلم لسان اخر وهو الارامي وليس العبري. رفضوا التعلم من إشعياء وسخرُوا به فأرسل لهم الرب سادة آشوريين يعلمونهم خلال لغة العنف والاستعباد مع المذلة.

28: 12 الذين قال لهم هذه هي الراحة اريحوا الراح و هذا هو السكون و لكن لم يشاعوا ان

يسمعوا

حاول النبي إشعياء أن يعلمهم الراحة الحقيقية وأنها ليست في الخمر بل أن يريحوا المتألمين = الراح وفي هذا راحة لله ولهم وللمتألم الراح، لكنهم لم يسمعوا، وأهتم الكهنة وغيرهم في الممارسات الخارجية الشكلية دون أعمال محبة.

28: 13 فكان لهم قول الرب امرا على امر امرا على امر فرضا على فرضا على فرض هنا

قليلا هناك قليلا لكي يذهبوا و يسقطوا الى الوراء و ينكسروا و يصادوا فيؤخذوا

وهنا المشكك لم يستطيع ان يكمل النبوة لانها تفضح كذبه متدليسه فالعدد هنا يكرر عدد 10 ولكن يوضح المقصود به اكثر وانه عن اورشليم. فيقول لهم لو رفضوا امر علي امر وفرض علي فرض وهنا قليلا وهناك قليلا (العدد الذي استشهد به المشكك) سيعاقبهم الرب ويسقطوا الي

الوراء وينكسروا ويصتادوا فيؤخذوا اي يسبوا. فلو افترضنا ان النبوة عن الاسلام هل الاسلام

عندما كلمهم هنا وهناك فرفضوا وسقطوا وتم سبيهم؟؟؟؟

الا يقرأ المشكك بقية الاعداد لكي لا يضع نفسه في هذا الموضوع المخرج ؟ ام انه يعرف ويدلس

علي البسطاء الذين ينساقون وراؤه ويضلوا بسبب كلامه لانهم لا يقرؤون لان امة اقرء لا تقرأ

بقية الاعداد التي اخفاها المشكك.

وما قاله الرب في هذا العدد حدث بالفعل فيهوذا ايضا عوقبوا وتم سبيهم بنبوخذنصر.

ثم ياتي عدد اخر يهد شبهة المشكك مرار وتكرار فيقول

28: 14 لذلك اسمعوا كلام الرب يا رجال الهزء ولاة هذا الشعب الذي في اورشليم

اذا الكلام عن شعبو اورشليم وليس رسول الاسلام ولا مدعي النبوة ولا امة الاسلام. بل الكلام عن

اورشليم وانذارهم وما سيحدث لهم من امة تتكلم ولكنه وبلسان اخر.

28: 15 لانكم قلتم قد عقدنا عهدا مع الموت و صنعنا ميثاقا مع الهاوية السوط الجارف اذا عبر

لا ياتينا لاننا جعلنا الكذب ملجانا و بالغش استترنا

إذا كانوا قد قالوا هذا الكلام فهم قد قالوه كتحد للنبي. وغالبًا هم لم يقولوا هذا الكلام بالحرف ولكن

هذا لسان حالهم أو أفعالهم. فمخالفتهم المتكررة لوصايا الله هي عقد عهد مع الموت. وعقدهم

محالفات مع مصر ضد أشور هي صنع ميثاق مع الهاوية والسوط الجارف = أشور. فهم تصوروا

أن تحالفاتهم وغشهم (تحالفهم مع أشور مرة ومع مصر مرة) سيجمهم من غزو ملك أشور.

ثم يكمل الرب كيف سيكون خلاصهم الحقيقي وهو بالرب يسوع المسيح فيقول

28: 16 لذلك هكذا يقول السيد الرب هانذا اؤسس في صهيون حجرا حجرا امتحان حجر زاوية

كريما اساسا مؤسسا من امن لا يهرب

الخلاص والمخلص سيأتي من صهيون (ليس من رسول الاسلام ولا من امة الاسلام)

وحاول المشكك ان يكمل في موضوع حجر الزاوية ولكن هذا الموضوع تم الرد عليه تفصيلا في

ملف

هل حجر الزاوية هو نبوة عن رسول الإسلام؟

ولكن فقط اقدم لكم نقطة صغيرة قالها المشكك وهي

بالنسبة لكلمة صهيون .. فمن المؤكد أن اليهود قد أضافوها ليكفروا بالنبي محمد صلى الله عليه

وسلم

فاسئل المشكك اين دليلك علي اضافة كلمة صهيون من قبل اليهود لكي يكفروا بنبي الاسلام؟؟؟

فهو يقول انهم حرفوها ليكفروا بمحمد اي حرفوها بعد ظهور محمد رسول الاسلام اي القرن

السابع الميلادي وهنا اسئل المشكك اين دليلك علي التحريف يا مدلس؟؟؟ وهل يا مدلس اتفق

اليهود والمسيحيين في القرن السابع علي التحريف واطافة كلمة صهيون؟؟؟

وان اعترضت علي لفظ مدلس فاتيني بمخطوطات لا يوجد فيها اللفظ (صهيون) قبل رسول
الاسلام واضيف بعده . مع ملاحظة انه عندي كم من المخطوطات والترجمات القديمة قبل رسول
الاسلام وكلها تحتوي علي كلمة صهيون.

والمجد لله دائما